

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْدِنْ حَسَامٌ لَا يُلَاقِي ضَرْبَةً ... فِي مَتْنِهِ دَخَنْ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ هَكَذَا فِي
الصَّحَاحِ . قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّ الْبَيْتَ لِأَبِي قِلَابَةَ الطَّائِبِيَّ وَنَصَّهُ : عَضْبُ
حُسَامٌ وَلَا يُلَاقِي أَيَّ لَا يُبْقِي أَوْ لَا يُمْسِكُ ضَرْبَةً حَتَّى يَقْطَعَهَا وَالْأَثَرُ :
فِرَزْدُ السَّيْفِ وَالْأَحْلَسُ : الْمُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ . فِي الذَّوَادِرِ : تَحَلَّسَ
فُلَانٌ لَكَذَا وَكَذَا : طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ . تَحَلَّسَ بِالْمَكَانِ وَتَحَلَّزَ بِهِ إِذَا أَقَامَ
بِهِ . وَسَيَرُ مُحْلَسٌ كَمُكْرَمٍ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيَّ كَمُحْسِنٍ لَا يُفْتَرُ عَنْهُ وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ : .

كَأَنَّهَا وَالسَّيَرُ نَاجٍ مُحْلَسٌ ... أَسْفَعَ مَوْشِيٌّ شَوَاهُ أَخْنَسُ مِنْ
أَمْثَالِهِمْ يَقُولُونَ : مَا هُوَ إِلَّا مُحْلَسٌ عَلَى الدَّيْبِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ
مَا هُوَ إِلَّا مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّيْبِ أَيُّ أُلْزِمَ هَذَا الْأَمْرَ إِلْزَامَ الْحَلَسِ
الدَّيْبِ كَكَتِفٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : الْمُتَحَلِّسُ : الْمُقِيمُ بِالْبَلَدِ كَالْحَلَسِ . وَحُلَسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكَاً
أَيُّ طُورِ قَتَّ بِشَوْكِ مِنْ حَدِيدٍ وَأُلْزِمَتْهُ وَعُولِيَّتٌ بِهِ كَمَا أُلْزِمَتْ طُهورُ
الْإِبِلِ أَحْلَاسُهَا . وَالْمُسْتَحْلَسُ : الْمُلْزِمُ لِلْقِتَالِ . وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ أَيُّ مِنْ
رَاضَتِهَا وَسَاسَتِهَا وَالْمُلْزَمِينَ طُهورَهَا . وَالْحَلُوسُ كَصَبُورٍ : الْحَرِيصُ الْمُلْزَمُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : عُشْبٌ مُسْتَحْلَسٌ : تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَكَبِهِ
وَسَوَادِهِ . وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ : تَرَكَمَ . وَالْحَلَسُ كَكَتِفٍ : الَّذِي لَوْنُهُ
بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ قَالَ رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ ابْنَهُ عَبْدًا □ : .

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدِي ... وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعَرِّدِ .
كَأَنَّهُ فِي لَيْدٍ وَلَيْدٍ ... مِنْ حَلَسٍ أُنْمَرَ فِي تَزَبُّدٍ .
" مُدَّرِعٍ فِي قِطَاعٍ مِنْ بُرْجُدٍ وَأَحْلَسَتْ فُلَانًا يَمِينًا إِذَا أَمَرَّ رَوْتَهَا عَلَيْهِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْإِدْلَاسُ : الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَلَسَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ
وَحَمَسَ بِهِ إِذَا تَوَلَّعَ . وَأَحْلَسَهُ إِدْلَاسًا : أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ ابْنُ بُعْثُطِهَا وَسُرُورِهَا وَحَلَسِهَا وَابْنُ بَجْدَتِهَا وَابْنُ
سِمَسَارِهَا وَسِفْسِيرِهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : رَفَضْتُ فُلَانًا وَنَفَضْتُ أَحْلَاسَهُ إِذَا
تَرَكَتَهُ . وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ : يُلْزِمُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَبُو
الْحُلَائِيسِ : رَجُلٌ . وَالْأَحْلَسُ الْعَبْدِيُّ : مِنْ رِجَالِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

ورأيتُ حِلَّاسًا من الناس أي جماعةً ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وقد تقدّمَ عن ابنِ عَبَّادٍ .
وأبو الحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الحِمَارِ . وأمُّ الحُلَيْسِ : امرأةٌ .
حلبس .

الحلبس كَجَعْفَرٍ وعُلَاطٍ وعُلَاطٍ : الشجاعُ الذي يُلَازِمُ قِرْنَه كالحبَلِيسِ
كَسَفَرٍ جَلَّ قد جاءَ في الشَّعْرِ أنشدَ أبو عمروٍ لندبِهانَ : .
سَيَعْلَمُ من يَنوِي جَلَّيَّ أنَّني ... أَرِيبُ بِأَكْخافِ الذَّصِيضِ حَبَلِيسُ قال
الجَوْهَرِيُّ : وأظنُّه أرادَ الحَلِيسَ فزادَ فيه باءً وقد تقدّمَ في موضِعِهِ .
الحَلِيسُ : الحَرِيصُ المُلَازِمُ للشيءِ لا يُفَارِقُهُ قال الكُمَيْتُ يعني الثَّوْرَ وَكِلَابَ
الصَّيْدِ : .

فلمَّا دَنَتْ لِلْكَادِتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ ... به حَلِيسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَاسًا